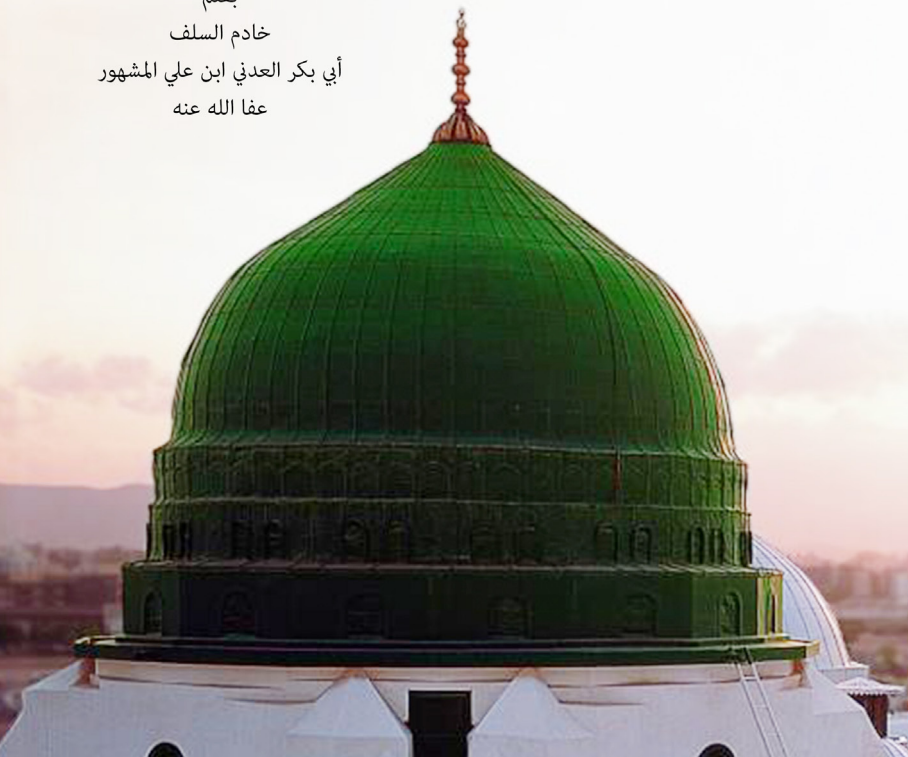


# الأوج الشامخ والمقام الباذخ

في إشهار رتبة سيد الخلق  
من وارد الحق

عَلَيْهِ سَلَامٌ  
وَبِرَحْمَةِ اللَّهِ  
وَبِإِذْنِهِ

بقلم  
خادم السلف  
أبي بكر العدني ابن علي المشهور  
عفا الله عنه



# الأوج الشامخ والمقام الباذخ

في إشهار مرتبة سيد الخلق من وارد الحق  
صلى الله عليه وآله وسلم

نظم خادم السلف  
أبي بكر العدني ابن علي المشهور

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلت إليّ من أحد المحبين رؤيا مفادها الإشارة بإشهار مقام سيد الأبرار صلى الله عليه وآله وسلم ، وما حازه من الفضل المتواتر في الباطن والظاهر .

مَنْ ذَا كَطَهَ فِي جَمِيعِ الْأَنْبِيَا عِزًّا وَجَاهًا وَمَقَامًا وَمَدَدُ  
مَا حَازَهَا فِي الْكَوْنِ إِلَّا أَحْمَدُ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا طَابَتْ بَلَدُ

فشرعت في كتابة هذه المنظومة التي ضمنتها ما تيسر لي من وصف ما لا يوصف ، وعد ما لا يعد ، وحد ما لا يحد ، فعسى أن تكون لي وسيلة أنال بها رضى سيد الأنام ، والدخول تحت ظل لوائه يوم الزحام ، وحسن الختام ، عند حصول الحمام ، والحمد لله على ما جاد به ، ونسأله القبول .

صَلِّ إِلَهِي دَائِمًا عَلَى الَّذِي  
أَوْلَيْتَهُ مِنَ الرِّضَى مَا لَا يُحَدُّ  
طَهَ الشَّفِيعِ الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْوَرَى  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا عَبْدٌ سَجَدَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## المقدمة

مَنْ هَيَّأَ الْأَسْبَابَ صُنْعًا وَعَدَدَ

صلن الله على محمد

مِنْ عَدَمٍ جِيلاً بِجِيلٍ لَا يُحَدُّ

صلن الله على محمد

تَمَيِّزُهُ كَرَامَةً حَصْرًا وَعَدَ

صلن الله على محمد

بِالْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ شَرْعًا مُعْتَمَدَ

صلن الله على محمد

يَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ وَالشَّرْعِ الْأَسَدَ

صلن الله على محمد

وَمُعْجَزَاتٍ مَا لَهَا فِي النَّاسِ رَدُّ

صلن الله على محمد

يُرِيدُهُ الْمَوْلَى صَلَاحًا وَرَشَدَ

صلن الله على محمد

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْيَوْمِ الْمُعَدِّ

صلن الله على محمد

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْمُسْتَنَدِ

سُبْحَانَهُ الْمُوَجِّدُ خَلَقًا كَائِنًا

وَفَطَرَ الْإِنْسَانَ مَخْلُوقًا لَهُ

مُشْرَفًا مُكْرَمًا مُوَجَّهًا

فِي كُلِّ عَهْدٍ مُرْسَلٌ بِأَمْرِهِ

مُؤَيَّدٌ بِالْوَحْيِ مِثْلَ الْإِصْطِفَا

جِبْرِيلُ يَأْتِي دَائِمًا بِكُلِّ مَا

فَمَنْ أَطَاعَ الْأَمْرَ عَاشَ هَانِنًا

وَمَنْ تَوَلَّى وَأَشَاحَ وَجْهَهُ  
وَبَعْدُ فَأَعْلَمَ أَنَّ نَظْمِي قَدْ أَتَى  
بِشَاهِدٍ وَعَائِدٍ مُسَانِدٍ  
وَمُبْتَغَايَ مِنْ إِلَهِي دَائِمًا  
وَالسُّتْرَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَى عَلَى  
وَمَنْ يَلِينِي وَالْمُحِبَّ صَادِقًا

فَعَبْدُ إِبْلِيسَ الطَّرِيدِ الْمُبْتَعَدُ  
صلن الله على محمد  
بِوَارِدٍ مِنْ حَيْثَمَا الْفَتْحُ وَرَدَ  
صلن الله على محمد  
لِلنَّظْمِ فِي هَذَا السَّبِيلِ الْمُسْتَنَدُ  
صلن الله على محمد  
حُسْنُ الْخِتَامِ وَالرِّضَاعِ عَنِّي أَبَدُ  
صلن الله على محمد  
عِزٌّ وَإِلْحَاقٌ بِطَهَ الْمُعْتَمَدُ  
صلن الله على محمد  
وَالْحَاضِرِينَ هَاهُنَا وَمَنْ وَفَدُ  
صلن الله على محمد

صَلِّ إِلَهِي دَائِمًا عَلَى الَّذِي  
طَهَ الشَّفِيعَ الْمُجْتَبَى خَيْرَ الْوَرَى

أَوْلَيْتَهُ مِنَ الرِّضَى مَا لَا يُحَدُّ  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا عَبَدُ سَجَدُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

# تقديس الحق وإشهار رتبة سيد الخلق صلى الله عليه وآله وسلم

لِسَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ عِلْمًا وَمَدَدًا

صلی اللہ علیہ وسلم

كَلَّا وَحَاشَا إِنَّمَا طَهُ أَنْفَرَدُ

صلی اللہ علیہ وسلم

مِنْ رَبِّهِ وَصَفًا وَحَالًا وَسَنَدًا

صلی اللہ علیہ وسلم

حَرَّرَ دَوَاعِي الْعَقْلِ مِنْ هُدَى الْعُقَدُ

صلی اللہ علیہ وسلم

مَا نَالَهَا مِثْلُ الْحَبِيبِ مِنْ أَحَدُ

صلی اللہ علیہ وسلم

دُنْيَا وَأُخْرَى هُكَذَا النَّصُّ وَرَدُ

صلی اللہ علیہ وسلم

عِلْمًا لَدُنِّيًّا وَعِلْمًا مُسْتَمَدًا

صلی اللہ علیہ وسلم

بَلْ شَرَفٌ شَرَفَهُ الْمَوْلَى الْأَحَدُ

صلی اللہ علیہ وسلم

فِي الْبَرْزَخِ الْمَيْمُونِ مِنْ يَوْمِ التَّحَدُّ

صلی اللہ علیہ وسلم

يَجْرِي مِنَ الْأَحْدَاثِ أَوْ مَا يُسْتَجَدُّ

صلی اللہ علیہ وسلم

قِرَاءَةِ النَّصُوصِ تَحْقِيقًا وَجَدُّ

صلی اللہ علیہ وسلم

مُنْطَلِقًا مِنْ فَهْمِ مَفْتُونٍ جَحَدُ

صلی اللہ علیہ وسلم

سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَى عَطَاءً لَا يُحَدُّ

مَنْ ذَا يُضَاهِي أَحْمَدًا فِي أَوْجِهِ

قَدْ حَازَ عَيْنَ الْمُتَّهَى بَلْ فَوْقَهُ

قُلْ لِلَّذِي ضَاقَتْ فُهُومٌ وَعَيْهِ

فَالْمُصْطَفَى كُلُّ الْعَطَايَا نَالَهَا

طَهُ الشَّفِيعُ الْمُتَّقَى مِنْ آدَمِ

مُحَمَّدٌ أَعْطَاهُ رَبِّي كَرَمًا

أُمِّيَّةً الْمُخْتَارِ لَا تُقْصُهُ

وَمِثْلُهُ أَعْطَاهُ رَبِّي عِلْمَهُ

مِنْ تَالِدٍ وَطَارِفٍ وَكُلِّ مَا

وَعِلْمُ هَذَا ثَابِتٌ لِمَنْ وَعَى

فَمَنْكِرُ الْإِدْرَاكِ فِي بَرْزَخِهِ

أَوْ بَاحِثٍ عَنِ حُجَّةٍ أَوْ مِثْلِهَا  
يَقِيَسُ عِلْمَ الدِّينِ فِي مَشْهَدِهِ  
فَالْمُعْجَزَاتُ كُلُّهَا مِنْ سِرِّ مَا  
وَأَفْضَلُ الْعِبَادِ طَهَ الْمُصْطَفَى  
فَقَالَ فِي صَدْرِي عُلُومٌ مَنْ مَضَى  
أَعْلَمَنِي مَوْلَايَ مِنْهُ مِنْتَهُ  
وَلَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ فِي قُدْسِ الْمُئْتَى  
مَنْ سِرَّ طَهَ الْمُجْتَبَى وَمَا لَهُ  
فَكَانَ عَيْنَ الْعِقْدِ فِي جِيدِ الْمَدَى  
فَمَنْ تَلَقَّى عِلْمَ هَذَا بِالرِّضَا  
وَمَنْ تَرَدَّى فِي الشُّكُوكِ حَظَّهُ أَل  
يَا مُفْحِمَ الْعَقْلِ الْبَلِيدِ مَنزَعًا  
لَا تَجْعَلِ الْحُكْمَ لِعَقْلِ قَاصِرٍ  
وَعِلَّةَ الزَّمَانِ عَقْلٌ جَامِحٌ  
وَمِثْلُ هَذَا شَابَنًا فِي زَمَنِ

لِلنَّقْضِ أَوْ لِلقَبْضِ مِنْ حَيْثُ اعْتَقَدَ  
بِمَدْرِكِ الْعَقْلِ عَلَى غَيْرِ سَنَدٍ  
أَجْرَاهُ مَوْلَانَا لِمَنْ فِي اللَّهِ وَدٍ  
وَعِلْمُهُ أَكْمَلُ عِلْمٍ لَا يَحْدُ  
وَمَا سَيَّأْتِي فِي جَمِيعِ الْكَوْنِ قَدْ  
مِنْ حَاضِرٍ أَوْ سَابِقٍ أَوْ مَا وَعَدُ  
نَالَ النَّيِّوْنَ الْمُرَادِ الْمُسْتَمَدُ  
مِنْ رُتْبَةِ قَعْسَاءٍ مِنْ فَيْضِ الصَّمَدِ  
وَسَيِّدِ الْأَزْمَانِ ذَاتَاً وَوَلَدُ  
نَالَ الرِّضَا وَحَازَ عِزًّا وَرَفَدُ  
حِرْمَانُ مَهْمَا قَالَ أَوْ مَهْمَا سَجَدُ  
صَعْبًا تَرِيثُ أَنْتَ فِي أَخْذِ وَرَدُ  
مَنْ حَكَّمَ الْعَقْلَ لَهُ حَتْمًا عَبْدُ  
قَانُونُهُ الْإِمْكَانُ مِنْ حَيْثُ وَجَدُ  
مَالَتْ عُقُولُ النَّاسِ مِيْلًا فِيهِ صَدُ

وَالْحَقُّ مَعْقُولٌ بِقَيْدِ فَوْقَهُ

وَعَيْرٌ مَعْقُولٌ بِنَصِّ يُعْتَمَدُ

صلن الله على محمد

وَكُلُّ شَيْءٍ تَحْتَ أَمْرِ مَنْ قَضَىٰ

بِأَمْرِ كُنْ يَكُونُ تَكْوِينًا أَسَدُ

صلن الله على محمد

وَفَرَعُهُ مُعْجِزَةٌ لِمُرْسَلٍ

تَجْرِي بِأَمْرِ اللَّهِ فِيمَا قَدْ وَعَدُ

صلن الله على محمد

وَشَبَّهَهَا كَرَامَةً مَشْهُودَةٌ

لِصَالِحٍ فِي اللَّهِ وَالِىٰ وَقَصْدُ

صلن الله على محمد

صَلِّ إِلَهِي دَائِمًا عَلَى الَّذِي

أَوْلَيْتَهُ مِنَ الرِّضَىٰ مَا لَا يُحِيدُ

طَهَ الشَّفِيعِ الْمُجْتَبَىٰ خَيْرِ الْوَرَىٰ

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا عَبْدُ سَجْدُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهٖ وَعَلَىٰ آلِهِ



# تسلسل العهد وتحقيق الوعد

تَسَلَّسَلَتْ فِي الْكَوْنِ آيَاتٌ مَضَتْ  
 مِنْ آدَمَ وَمَنْ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ  
 ظُهُورُهَا بِشَارَةٌ بِأَحْمَدٍ  
 إِذْ إِنَّ كُلَّ مُرْسَلٍ مِنْ قَبْلِهِ  
 يَتْبَعُهُ إِذَا أَنْتَهَى لِعَهْدِهِ  
 فَالْمُصْطَفَى خَاتِمَةَ حَتْمِيَّةً  
 مُكَمَّلًا شَرَائِعًا قَدْ أَنْزَلَتْ  
 وَشَاهِدًا مُصَدِّقًا مُصَدِّقًا  
 مُبَشِّرًا لِمُسْلِمٍ وَمُؤْمِنٍ  
 وَمُنذِرًا لِكَافِرٍ وَجَاهِلٍ  
 سِرَاجَنَا الْمُنِيرُ نَصًّا ثَابِتًا  
 لَا دِينَ يَعْلو فَوْقَ دِينِ الْمُصْطَفَى  
 وَيَوْمَ حَشَرَ النَّاسِ يَأْتِي شَافِعًا

كَمَا وَكَيْفًا بَعْضُهُمْ أَحْصَى وَعَدَّ  
 كَمْ مُعْجَزَاتٍ ظَهَرَتْ تَجَلِّي الْأَوْدِ  
 وَمَا لَهُ مِنْ رُتْبَةٍ عَلِيَا تُعَدُّ  
 قَدْ أَخَذَ الْعَهْدَ لِطَهَ بِالسَّنَدِ  
 وَيَنْطَوِي كَمَا وَكَيْفًا وَمَدَّدُ  
 لِكُلِّ رُسُلِ اللَّهِ فَرْدًا وَعَدَدُ  
 مُجَدِّدًا مَا مَاتَ مِنْ وَحْيِ الصَّمَدِ  
 وَدَاعِيًا بِالْإِذْنِ مِنْ رَبِّ أَحَدِ  
 وَمُحْسِنٍ مُتَابِعٍ هَدْيِ الرَّشْدِ  
 وَغَافِلٍ مُنَافِقٍ جَافِيٍّ وَصَدِّ  
 مُحْذِرًا مِنْ لَوْثَةِ الْكُفْرِ الْأَلْدِ  
 مُهَيِّمِنًا وَظَاهِرًا حَتَّى الْأَبَدِ  
 مُسْتَعْظِفًا مَوْلَاهُ مِنْ حَيْثُ سَجَدُ

لَا يَتَّبِعِي وَصْفِي لِمَا قَدْ حَازَهُ  
حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ خَيْرٌ لَنَا  
وَعِلْمُهُ مِنْ قَبْلِ أَوْ مِنْ بَعْدِ لَا  
سِرُّ الْوُجُودِ مُنْذُ خَلَقِ آدَمِ  
مُسَلْسَلٌ لِشَيْثَ ثُمَّ مَنْ أَتَى  
وَنُورُهُ فِي صُلْبِ نُوحٍ قَدْ بَدَأَ  
وَكَانَ فِي صُلْبِ الْخَلِيلِ عِنْدَمَا  
وَصُلْبِ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ ذَبْحِهِ  
شُهُودُهُ فِي عَالَمِ الْمَعْنَى بَدَأَ  
فِي سِرِّ مُوسَى عِنْدَمَا خَاطَبَهُ  
وَزَكَرِيَّا عِنْدَمَا بَشَّرَهُ  
وَطَيْرُ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا صَرَّهُ  
تَمَزَّقَتْ أَجْزَاؤُهُ بِذَبْحِهَا  
وَمَا جَرَى لِيُوسُفَ فِي سِجْنِهِ  
مَوْتُ الْعَزِيرِ وَكَذَا حِمَارُهُ

مَبْعُوثًا فَالْوَصْفُ فِي طَهْ أَنْفَرْدُ  
فِي الْبَرْزَخِ الْمَيِّمُونَ مَأْمُولُ الْمَدْدُ  
يَحْوِبُهُ سِفْرٌ لَا وَلَا شِبْهُهُ يَعْدُ  
وَنُورُ طَهْ فِي حُمَيَّاهُ أَنْعَقْدُ  
حَتَّى إِلَى إِدْرِيسَ مَنْ خَطَّ بِيَدِ  
لَمَّا أَرْتَقَى سَفِينَةَ الْحِفْظِ الْمُعَدِّ  
أَلْقَى بِهِ فِي النَّارِ وَالْجَمْرُ أَتَقْدُ  
وَمَنْ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ أَبًا وَجَدُ  
جِيلاً بِجِيلٍ حَيْثَمَا الْأَمْرُ أَنْجَرْدُ  
فِي طُورِ سَيْنَاءَ عَلَى مَا قَدْ وَرَدُ  
بِالْإِبْنِ يَحْيَى سَيِّدًا حَازَ الرَّشْدُ  
وَعَادَ طَيْرًا مِثْلَمَا كَانَ وَقَدْ  
لَكِنَّهَا عَادَتْ بِأَمْرٍ مَنْ وَعَدُ  
وَحُزْنُ يَعْقُوبَ عَلَى فَقْدِ الْوَلَدِ  
قَرْنَا وَعَاشَ مَرَّةً أُخْرَى عَدَدُ

مِنْ سِرِّ عَهْدٍ أَخَذُوهُ أَزْلاً  
عِيسَى الَّذِي يُحْيِي رَمِيمًا هَالِكًا  
رَغَمَ الَّذِي أُعْطِيَ مِنْ فَضْلِ فَمَا  
وَآخِرُ الْعَهْدِ يَعُودُ دَاعِيًا  
وَقَبْرُهُ فِي حُجْرَةٍ شَرِيفَةٍ  
صَلِّ إِلَهِي دَائِمًا عَلَى الَّذِي  
طَهَّ الشَّفِيعِ الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْوَرَى

أَبْدَى لَهُمْ إِعْجَازَ مَوْلَانَا الصَّمَدِ  
مَا كَانَ إِلَّا مُظْهِرًا سِرِّ الْجَسَدِ  
يَعْدُو بِشِيرًا بِالنَّبِيِّ الْمُعْتَمَدِ  
لِدَيْنِ خَيْرِ الْخَلْقِ فِي عَصْرِ الْأَوْدِ  
بَطِينَةٍ مِنْ حَيْثُ طَهَّ قَدْ رَقَدَ  
أَوْلِيَّتَهُ مِنَ الرِّضَى مَا لَا يُجَدِّ  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا عَبَدُ سَجَدَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

# خصوصیات التکوین و التمکین لیسید المرسلین

قَبْلَ وُجُودِ الْخَلْقِ فِيمَا قَدْ وَرَدَ

صلی اللہ علیہ وسلم

فِي آدَمٍ يَسْرِي أَبًا مِنْ بَعْدِ جَدِّ

صلی اللہ علیہ وسلم

يَقُولُ مَنْ عَالِي وَمَنْ يَجْفُو أَبْتَعَدُ

صلی اللہ علیہ وسلم

وَالْأَصْلُ مِنْ طِينِ سَرَى ثُمَّ اتَّحَدُ

صلی اللہ علیہ وسلم

وَلَا جَفَاءَ غَيْرَ مَنْ شَكَ وَصَدُّ

صلی اللہ علیہ وسلم

قَدْ حَكَمَ الْعَقْلَ وَرَدَّ الْمُسْتَنَدُ

صلی اللہ علیہ وسلم

مَكَانَهُ إِنْ لَمْ يُدْنَسْ بِالْعُقْدُ

صلی اللہ علیہ وسلم

يُؤَافِقُ الْعَقْلَ إِذَا مَا الْعَقْلُ رَدُّ

صلی اللہ علیہ وسلم

جِيلًا بِجِيلٍ فِي أُصُولٍ تُعْتَمَدُ

صلی اللہ علیہ وسلم

طَاهِرَةً أَصْلًا وَفِرْعَاءَ وَوَلَدُ

صلی اللہ علیہ وسلم

شُكِيكَ قَوْلًا وَاعْتِقَادًا وَرَشْدُ

صلی اللہ علیہ وسلم

مُسْتَهْتِرًا بِالنَّصِّ مِنْ حَيْثُ اعْتَقَدُ

صلی اللہ علیہ وسلم

لِيُطِيلَ الْقَوْلَ بِمَا فِيهِ اجْتِهَدُ

صلی اللہ علیہ وسلم

تَفَاقَمَتْ فِي عَصْرِ نَزْغٍ وَنَكَدُ

صلی اللہ علیہ وسلم

تَوَاتَرَ الْعِلْمُ بِنُورِ الْمُصْطَفَى

مِنْ نُورِ مَوْلَانَا الَّذِي خَصَّصَهُ

وَأَصْلُهُ مِنْ آدَمٍ لَيْسَ كَمَا

فَالنُّورُ سِرٌّ مُودَعٌ فِي آدَمٍ

وَلَا عُلوٌّ فِي الَّذِي نُشِئْتُهُ

وَكُلُّ مَنْ يَجْفُو وَيَعْلُو إِتْمَا

فَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَقْلِ وَالْعَقْلُ لَهُ

لَا شَرْطَ فِي الْمَنْصُوصِ أَنْ يَأْتِيَ بِمَا

وَلَمْ يَزَلْ نُورُ النَّبِيِّ شَارِقًا

سَلِيمَةً مِنَ السَّفَاحِ وَالْخَنَا

وَمَنْ تَرَدَّى فِي الشُّكُوكِ حَظَّهُ التَّ

وَكَمْ رَأَيْنَا مُسْرِفًا فِي شَكِّهِ

أَوْ طَاعِنًا فِيمَنْ رَوَى أَوْ سَنَدِ

وَهَذِهِ ظَاهِرَةٌ مَشِيئَةٌ

وَرُبَّمَا عَلَى لِسَانِ مُسْلِمٍ  
وَالْقَصْدُ فِي هَذَا كَمَا يَبْدُو لَنَا  
وَالطَّعْنُ فِي هَذَا قَدِيمُ الْإِيْتِمَاءِ  
وَالْفَضْلُ فَضْلُ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ بَدَأَ  
وَالكُلُّ مَنْسُوبٌ لِطَهَ فِي الْمَلَأَ  
وَرُبَّمَا لَمْ تَنْفَعِ النَّسْبَةُ إِنْ  
فَنُوحٌ لَمْ يُغْنِ الْغَرِيقَ عِنْدَمَا  
فَلَا تَكُنْ كَالْجَاهِلِينَ صِفَةً  
لِأَجْلِ هَذَا وَلِمَا قُلْنَا بِهِ  
خَلِيَّةً عَنِ النَّفُوسِ وَالْهَوَى  
يَا صَاحِبَ الْعَقْلِ الرَّصِينِ الْمُقْتَدَى  
وَأَشْهَدُ عَطَاءَ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ أَتَى

أَوْ مَنْ لَهُ فِي الْعِلْمِ حَظٌّ وَرَفْدٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
طَعْنُ السَّلَالَاتِ الَّتِي تَزْكُو بِجَدِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُسْلَسَلٌ فِي عُنْصُرٍ بَاغٍ حَقْدٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالْفَحْرُ فَحْرُ الدِّينِ لَا أَبٌ وَجَدُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ شَرَعًا وَسَنَدٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
شَيَّبَتْ بِجَهْلِ الْأُمَّةِ أَوْ كُفْرِ الْوَلَدِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَدْ قَالَ مِنْ أَهْلِي وَصَدَّ الْقَوْلَ صَدٌّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَالشَّرْطُ مَعْلُولٌ إِذَا مَا الْأَمْرُ جَدٌّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَأْتِي نِصُوصُ الشَّرْعِ أَعْلَى مُسْتَنَدٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَكْثَرُ الْإِسْفَافِ مَا النَّفْسُ تَوَدُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تَتَّبِعِ الْأَهْوَاءَ إِنْ شِئْتَ الْمَدَدُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَنْظُرْ بَعْمَقٍ تَلَقَّ مَا قُلْنَا رَشِدٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَوْلِيَّتُهُ مِنَ الرِّضَى مَا لَا يُحِيدُ  
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ مَا عَبْدُ سَجَدُ

صَلَّى إِلَهِي دَائِمًا عَلَى الَّذِي  
طَهَ الشَّفِيعِ الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْوَرَى

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

## مميزات الرسالة وبرهان النبوة

لَسِيْدِ الْخَلْقِ مَتَىٰ شِئْنَا الْعَدَدُ

صلن الله على محمد

وَالْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَاتِ لَا تُعَدُّ

صلن الله على محمد

وَرَاثَةِ عُظْمَىٰ مِنَ الرَّبِّ الصَّمَدِ

صلن الله على محمد

وَدَعْعِكَ مِنْ إِفْكٍ وَكَذَّابٍ حَقْدُ

صلن الله على محمد

مِنْ قَوْلٍ طَهُ وَعَدُّهُ لَمَّا وَعَدُّ

صلن الله على محمد

لِلنَّقْضِ وَالشَّكِّ الْمَقِيَّتِ الْمُعْتَقَدِ

صلن الله على محمد

بِالطَّعْنِ وَاللَّمْزِ الْمُثِيرِ مَنْ عَبَدُ

صلن الله على محمد

بَلْ بِالذَّلِيلِ الصَّرْفِ بُدِي مَا فَسَدُ

صلن الله على محمد

جِيلاً بِجِيلٍ عَنْ أَرَكَينِ السَّنَدِ

صلن الله على محمد

خِلَافَةَ الرُّشْدِ اسْتَقَامَتِ بِالْعَمَدِ

صلن الله على محمد

يُبَيِّنُ الْحَقَّ مَتَىٰ الْحَقُّ أَحْتَشِدُ

صلن الله على محمد

مِنْ آلِ طَهُ وَالْمِيَامِينِ الْعَدَدُ

صلن الله على محمد

أَرْبَعَةٌ مِنَ الشُّرُوطِ اجْتَمَعَتْ

وَحْيٍ وَأَخْلَاقٍ كَذَلِكَ عِصْمَةٌ

قَامَتْ بِهَا نُبُوَّةٌ حَتْمِيَّةٌ

فَانظُرْ وَدَقِّقْ إِنْ أَرَدْتَ الْإِهْتِدَا

فَالْعَصْرُ قَدْ أَوْفَىٰ وَعُودًا سَبَقَتْ

بِقَارِيٍّ قُرْآنَ رَبِّي غَرَضًا

وَقَارِيٍّ حَدِيثَ طَهُ الْمُصْطَفَىٰ

وَنَحْنُ لَا نَرْضَىٰ بِهَذَا أَبَدًا

فَمَا أَتَانَا مُسْنَدًا مُوْتَقَاً

مِنْ عَصْرِ طَهُ وَالْوَصِيِّ بَعْدَهُمْ

وَمَا تَلَاهَا فِيهِ نَصٌّ وَارِدُ

عَلَىٰ لِسَانِ الْوَارِثِينَ الْأَمْنَا

أَرْبَعَةً كَمَا أَتَتْ عَنْ خَيْرِ جَدِّ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَخُذْ شُرُوطاً عَنْ زَمَانِ الْإِهْتِدَا

صَلِّ إِلَهِي دَائِماً عَلَى الَّذِي

أَوْلَيْتَهُ مِنَ الرِّضَى مَا لَا يُحَدِّدُ

طَهَ الشَّفِيعِ الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْوَرَى

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا عَبَدُ سَجَدُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

# الأساس الأول : الوحي

مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ بِنَصِّ مُعْتَمَدٍ

صلن الله على محمد

عَلَى الصَّحِيحِ وَهُوَ عَيْنُ الْمُعْتَقَدِ

صلن الله على محمد

كَلِيلَةِ الْمِعْرَاجِ صَحَّتْ مُسْتَنَدٌ

صلن الله على محمد

وَلَا يَرَاهُ مِثْلَ مَا هَذَا وَرَدَ

صلن الله على محمد

صَوْتًا أَشَدَّ مَا يَكُونُ إِنْ وَرَدَ

صلن الله على محمد

عُظْمَىٰ وَلَكِنْ دُونَمَا الْوَحْيِ قَصْدٌ

صلن الله على محمد

يَعْرِفُهُ لَمَّا بَدَأَ أَخَذَ وَرَدَ

صلن الله على محمد

فَمَنْ يَقُلْ بِالْوَحْيِ فِي الْغَيْرِ جَحْدٌ

صلن الله على محمد

يَفِيضُ رَشْحًا بِالْغَطِيطِ قَدْ رَعَدَ

صلن الله على محمد

كَأَنَّهُ الْجُمَانُ ثِقَلًا وَمَدَدٌ

صلن الله على محمد

فِي الْأَرْضِ مِمَّا شَابَهَا مِنَ الْأَوْدِ

صلن الله على محمد

فَكَادَ أَنْ يَرِضَ مِنْ ثِقَلِ الْجَسَدِ

صلن الله على محمد

رَأَيْتَهُ مِنْ هَيْبَةِ الْوَحْيِ أَرْتَعَدُ

صلن الله على محمد

بِاللَّهِ لَا يُخْزِيهِ فِي الْكَوْنِ أَبَدٌ

صلن الله على محمد

أَوَّلُهَا الْوَحْيُ أَسَاسُ الْإِصْطِفَا

أَنْوَاعُهُ مَشْهُورَةٌ كَمَا أَتَىٰ

تَكْلِيمُهُ مَوْلَاهُ دُونَ مَلِكِ

وَالنَّفْثِ فِي الرُّوعِ وَلَا يَسْمَعُهُ

وَرَبَّمَا يَأْتِيهِ مِثْلَ جَرَسِ

وَقَدْ يَرَىٰ جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ الـ

وَقَدْ أَتَىٰ جِبْرِيلَ يَوْمًا دُونَ أَنْ

وَالْوَحْيِ مَخْصُوصٌ لَهُ لَا غَيْرُهُ

وَالْوَحْيُ يَوْمًا إِنْ أَتَاهُ تَلَقَّه

وَإِنْ يَكُنْ بَرْدًا تَجَلَّى عَرَقًا

وَقَدْ تَرَىٰ عِمَامَةً تَهَالَكْتُ

وَفَخْدُ زَيْدٍ كَانَ تَحْتَ فَخْذِهِ

لَوْ حَمَلَ الْقُرْآنَ هَذَا جَبَلٌ

لَكِنَّ طَهَ ثَابِتٌ مُسْتَوْتِقٌ



وَالْوَحْيُ مَحْفُوظٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ  
مُحَرِّكًا لِسَانَهُ بِسُرْعَةٍ  
حَتَّى أَتَاهُ لَا تُحْرِكُ شَفَاةً  
نَحْنُ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَحِفْظُهُ  
وَمِنْهُ إِلْهَامُ الْحَدِيثِ نَصُّهُ  
قَوْلِيَّةٌ فِعْلِيَّةٌ أَوْ مَا جَرَى  
وَمِثْلُهَا مَوَاقِفٌ ذَاتِيَّةٌ

إِذْ كَانَ طَهُ عَجَلًا حِينَ أُسْتَمِدَّ  
صلن الله على محمد  
لِيَحْفَظَ الْآيَاتِ مِنْ حَيْثُ اجْتَهَدُ  
صلن الله على محمد  
وَلَا لِسَانًا لَا وَلَا فِي الْأَمْرِ كَذُ  
صلن الله على محمد  
فَلْتَتَبِعْ جِبْرِيلَ إِنْ أَرَحَى وَمَدَّ  
صلن الله على محمد  
مِنْ سُنَنِ التَّشْرِيعِ حُكْمًا يُعْتَمَدُ  
صلن الله على محمد  
تَقْدِيرُهُ مِنْ فِعْلِ أَصْحَابِ عُمَدٍ  
صلن الله على محمد  
فِيهَا دَلَالَاتٌ لِأَمْرِ يُسْتَجَدُّ  
صلن الله على محمد

صَلِّ إِلَهِي دَائِمًا عَلَى الَّذِي  
طَهُ الشَّفِيعَ الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْوَرَى  
أَوْلَيْتَهُ مِنَ الرِّضَى مَا لَا يُحَدُّ  
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ مَا عَبَدُ سَجَدُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## الأساس الثاني : العصمة في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حَسًّا وَمَعْنَى وَأَكْتِمَالًا فِي الْجَسَدِ

صلوات الله على محمد

مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَعَدْوٍ قَدْ حَقَدَ

صلوات الله على محمد

وَتَابَتْ الْجَأَشُ إِذِ الْخَطْبُ وَرَدَ

صلوات الله على محمد

جِسْمٌ سَوِيٌّ حُسْنُهُ فِيهِ أَنْفَرَدُ

صلوات الله على محمد

فِي حِفْظِ وَحْيِ اللَّهِ مَوْلَانَا الصَّمَدُ

صلوات الله على محمد

يَجْرِي عَلَيْهِ مَا عَلَى النَّاسِ أَنْعَقَدُ

صلوات الله على محمد

عَنْ مِثْلِهِ فَافْهَمْ وَجَانِبٌ مَنْ خَلَدُ

صلوات الله على محمد

وَإِنَّمَا الْحِفْظُ لِمَنْ فِي اللَّهِ جَدُّ

صلوات الله على محمد

مَوْلَاهُمْ بِسِرِّ طَهَ خَيْرٌ جَدُّ

صلوات الله على محمد

وَهُمْ سَفِينٌ لِلنَّجَاةِ وَالرَّغْدُ

صلوات الله على محمد

وُخِصَّ بِالْعِصْمَةِ مِنْ كُلِّ أَدَى

يُحِيطُهُ الْمَوْلَى بِمَا يَحْفَظُهُ

وَعَقْلُهُ مُكَمَّلٌ مُوَفَّقٌ

وَمَا بِهِ دَاءٌ يَشِينُ ذَاتَهُ

فِعِصْمَتُهُ الْمُخْتَارِ شَرْطٌ لِأَزْمِ

لِكِنَّهُ بَرَعِمٍ هَذَا بَشَرٌ

لَا تُخْرِجُ الْعِصْمَةَ طَهَ أَبَدًا

وَمَا لِغَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ عِصْمَةٌ

وَأَلْ بَيْتِ الْمَصْطَفَى يَكْلُؤُهُمْ

فَهُمْ أَمَانُ الْأَرْضِ فِي طُولِ الْمَدَى

أَوْلَيْتَهُ مِنَ الرِّضَى مَا لَا يُحِجِدُ

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا عَبَدُ سَجَدُ

صَلِّ إِلَهِي دَائِمًا عَلَى الَّذِي

طَهَ الشَّفِيعِ الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْوَرَى

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## الأساس الثالث: المعجزات النبوية

قَاصِمَةٌ تَحْنِي رُؤُوسَ مَنْ جَحَدَ

صلى الله على محمد

عَقْلُ الْجَحُودِ إِنْ تَحَدَّى الْمُعْتَقِدُ

صلى الله على محمد

لِلْمُصْطَفَى بِرَبِّهِ الْمَوْلَى الْأَحَدُ

صلى الله على محمد

مِنَ الْوَلَاءِ وَالصَّفَاءِ وَالْمَدَدُ

صلى الله على محمد

تُحْرِكُ الْوِجْدَانَ مِنْ حَيْثُ جَمَدُ

صلى الله على محمد

حَتَّى يَظُنَّ الْأَمْرَ سِحْرًا يَتَّقَدُ

صلى الله على محمد

فِي ذَاتِهِ يُصَدِّقُونَ مَنْ عَقَدُ

صلى الله على محمد

بِاللَّهِ إِيمَانًا وَبِالْهَادِي سَنَدُ

صلى الله على محمد

أَوْ مُعْجَزَاتُ بَاهِرَاتِ بِالْعَدَدُ

صلى الله على محمد

وَرَفَعَتْ رَأْسَ الْمُحِبِّ وَالسَّنَدُ

صلى الله على محمد

وَعَرَفُوا وَمَا بِهِ الْجَانِي مَرَدُ

صلى الله على محمد

بِأَمْرِ رَبِّي وَهُوَ بِالْأَمْرِ أَنْفَرَدُ

صلى الله على محمد

رَسُولِ عَصْرِ أَوْ وَلِيِّ يُعْتَقَدُ

صلى الله على محمد

يَسْتَعْفِلُونَ النَّاسَ كَيْدًا وَحَسَدُ

صلى الله على محمد

وَمُعْجَزَاتُ الْأَنْبِيَاءِ حُجَّةٌ

وَهِيَ أَنْفَعَالٌ فَوْقَ مَا يُدْرِكُهُ

تُبْدِي اتِّصَالًا مَعْنَوِيًّا رَاقِيًّا

وَتُشْعِرُ الْمُؤْمِنَ مَا لَا يَنْتَهِي

وَالْأَصْلُ فِيهَا كَوْنُهَا عَلَامَةٌ

فَإِنْ رَأَاهَا كَافِرٌ تُبْهِرُهُ

وَالسِّحْرُ رَغْمَ كَوْنِهِ مُسْتَعْرَبًا

وَإِنْ رَأَاهَا مُؤْمِنٌ تَزِيدُهُ

وَكُلُّ مَرْسُولٍ لَهُ مُعْجِزَةٌ

أَحْنَتُ رُؤُوسِ الْكَافِرِينَ عَنَوَةٌ

تَكُونُ مِنْ جِنْسِ الَّذِي قَدْ عَلِمُوا

وَالْأَصْلُ أَنَّ الْإِنْفَعَالَ كَائِنٌ

يُجْرِيهِ فِي نَمَازِجٍ ثَلَاثَةٍ

أَوْ سَاحِرٍ مُسْتَدْرَجٍ وَكَاهِنٍ

أَسْبَابِ فِعْلٍ أَوْ نَوَامِيسٍ تُعَدُّ

سئل الله عن محمد

وَبِالدُّعَاءِ وَاللَّجَاءِ لِلصَّمَدِ

سئل الله عن محمد

يَكُونُ فِي سَاعَةِ كَرْبٍ وَكَمَدٍ

سئل الله عن محمد

وَحَالِ فَيْضٍ مَعْنَوِيٍّ قَدْ وَرَدَ

سئل الله عن محمد

وَحَبْسِ أَرْوَاحٍ وَرَبْطٍ بِمَسَدٍ

سئل الله عن محمد

شَعْوَذَةٍ وَرَضْدٍ تَنْجِيمٍ وَعَدِّ

سئل الله عن محمد

حَتَّى غَدَتْ مَعْلُومَةً حَضْرًا وَعَدِّ

سئل الله عن محمد

فَالِإِنْفِعَالِ لِلنَّبِيِّ دُونَمَا

وَإِنَّمَا تَأْتِي بِدُونِ سَبَبٍ

أَمَّا الْوَلِيُّ فَاَنْفِعَالٌ عِنْدَمَا

أَوْ صَلَاةٍ بِاللَّهِ فِي دُعَائِهِ

وَالسَّحْرُ أَفْعَالٌ لَهَا طَلَا سِمٌّ

وَمِثْلُهُ كَهَانَةٌ تَتَّبِعُهَا

وَكَمْ لَطَمَةٍ مُعْجَزَاتٍ بَرَزَتْ

أَوْلَيْتَهُ مِنَ الرِّضَى مَا لَا يُحَدُّ

وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ مَا عَبْدٌ سَجَدَ

صَلِّ إِلَهِي دَائِمًا عَلَى الَّذِي

طَهَرَ الشَّفِيعَ الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْوَرَى

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## الأساس الرابع: النبوة والأخلاق

نُبُوَّةٌ تَحْوِي مَضَامِينًا تُعَدُّ

صلوات الله على محمد

وَصِفَةُ الْأَخْلَاقِ مِفْتَاحَ الرَّشْدِ

صلوات الله على محمد

مُتَمِّمًا أَخْلَاقَ مَنْ فِي اللَّهِ وَدُ

صلوات الله على محمد

حَيَاتِهِ مُجَسِّدًا مَا قَدْ وَعَدَ

صلوات الله على محمد

وَالطُّفْلِ وَالْمَقْطُوعِ لَا يُؤَلِيهِ صَدُّ

صلوات الله على محمد

قَدْ طَابَ طَبَعًا وَمَقَالًا وَجَسَدُ

صلوات الله على محمد

عَظِيمٌ خُلِقَ مَا لَهُ شِبْهُ سَجْدِ

صلوات الله على محمد

بِهَا النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى قَدْ أَنْفَرَدُ

صلوات الله على محمد

لَمْ يَجْمَعُوا وَصْفًا وَلَا خَطُوبًا بِيَدِ

صلوات الله على محمد

وَالْوَصْفُ مِنِّي قَاصِرٌ دَابًّا أَبَدُ

صلوات الله على محمد

قَدْ كُنْتَ مَجْبُوبًا عَلَى الْحُسْنَى مُعَدُّ

صلوات الله على محمد

مَنْ رَضِيَ الْمَوْلَى وَمَنْ فِيكَ أَعْتَقَدُ

صلوات الله على محمد

مِنْكَ الَّذِي أَخْلَافُهُ كَانَتْ أَسَدُ

صلوات الله على محمد

تُقَضَّى بِهِ الْحَاجَاتُ فِي الْيَوْمِ الْأَسَدُ

صلوات الله على محمد

أَعْطَى الْإِلَهَ الْحَقُّ كُلَّ مُرْسَلٍ

سِرُّ التَّلَقِّيِ وَالتَّرَقِّيِ وَالهُدَى

وَكَانَ طُهُ عَلَمًا مُشَرَّفًا

مَبْعُوثُهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا بَلِ قَضَى

مَعَ الصَّدِيقِ وَالْعَدُوِّ وَالْإِمَا

مَنْ ذَا كَطُهُ بَيْنَ أَكْنَافِ الْوَرَى

وَجَاءَ فِي نُورٍ جَلِيلٍ وَصَفِهِ

وَصِفَةُ الْأَخْلَاقِ أَعْلَى رُتْبَةٍ

لَا زَالَتِ الدُّنْيَا وَمَنْ فِيهَا مَضَى

أَقْسَمْتُ أَنِّي عَاجِزٌ عَنْ وَصْفِهِ

يَا صَاحِبَ الْأَخْلَاقِ دَاعِينَا لَهَا

أَحْسِنِ إِلَيْنَا يَوْمَ لَا حُسْنَى سِوَى

وَأَقْرَبُ النَّاسِ إِذَا حَمَّ الْبَلَا

مَا كَانَتْ الْأَخْلَاقُ إِلَّا جَوْهَرًا

صَلِّ إِلَهِي دَائِمًا عَلَى الَّذِي  
 أَوْلَيْتَهُ مِنَ الرِّضَى مَا لَا يُحَدِّدُ  
 طَهَ الشَّفِيعِ الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْوَرَى  
 وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا عَبَدُ سَجَدُ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## النبي المجاهد في سبيل الله

مِنْ بَعْثَةِ الْمُخْتَارِ فِي خَيْرِ بَلَدٍ

صلن الله على محمد

بِالصَّبْرِ وَالْإِخْفَاءِ مِنْ غَيْرِ رِصْدٍ

صلن الله على محمد

وَلِيُدْمَغِ الْبَاطِلَ مِنْ حَيْثُ اتَّحَدَ

صلن الله على محمد

بِأَمْرِ رَبِّ الْكَوْنِ مَوْلَانَا الصَّمَدِ

صلن الله على محمد

بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ أَخْذًا مِثْلَ رَدِّ

صلن الله على محمد

مِنْ رَبِّهِ فِي نُونٍ فَاقْرَأْ مَا وَرَدَ

صلن الله على محمد

كَالسَيْفِ فِي مَعْنَى الْجِهَادِ الْمُعْتَمَدِ

صلن الله على محمد

رُفِيَا الْعُقُولِ حَيْثُمَا الْعَقْلُ فَسَدَ

صلن الله على محمد

فِي مَكَّةَ وَكَمْ صَفِيحٍ قَدْ سَجَدَ

صلن الله على محمد

قَدْ أَعَذَرَ اللَّهُ الشُّعُوبَ زَمَنًا

كَانَتْ بِهَا الدَّعْوَةُ بِالْحُسْنَى كَذَا

وَالْحَقُّ أَنَّ الدِّينَ يَعْلُو دَائِمًا

لِكِنَّهَا مَرِحَلَةٌ قَدْ قُدِّرَتْ

تَجَسَّدَ الْجِهَادُ فِي أَكْنَافِهَا

بِهِ أَرْتَقَى الْمُخْتَارُ وَصَفَاءً عَالِيًا

وَمَوْقِعُ الْأَخْلَاقِ فِي دِينِ الْهُدَى

فَأَوَّلُ الْجِهَادِ أَخْلَاقُ بِهَا

شَوَاهِدُ الرُّفِيَا سُلُوكُ الْمُصْطَفَى

وَمَنْ يُجَاهِدْ دُونَ عِلْمٍ ضَابِطٍ  
وَوَضَعَ السَّيْفَ غُرُورًا حَيْثُمَا  
وَكَمْ جَرَى مِنْ مِثْلِ هَذَا سَلْفًا  
فَسَاحَتِ الدِّمَاءُ ظُلْمًا صَارِحًا  
وَأَوَّلُ الْأَمْرِ أَتَى بِيَشْرِبٍ  
وَأَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ بَعْدَ عُدْرِهِمْ  
مُؤَكَّدًا ضَرُورَةً حَتْمِيَّةً  
وَتَبَّتْ الكُفْرَ الَّذِي أَعْيَا الْوَرَى

وَفَهَمِ شَرَعَ رَبُّمَا خَانَ الْأَحَدَ  
صلن الله على محمد  
لَا يَصْلُحُ السَّيْفُ مَتَى الصُّلْحُ أَنْعَقَدَ  
صلن الله على محمد  
عَبْرَ الْقُرُونِ حَيْثُمَا الشَّرُّ أَحْتَشَدَ  
صلن الله على محمد  
بَيْنَ الْمُصَلِّينَ عَلَى دُنْيَا الْجَسَدِ  
صلن الله على محمد  
أَمْرُ الْجِهَادِ بَعْدَمَا طَالَ الْأَمَدُ  
صلن الله على محمد  
فَشَرَعَ الْجِهَادُ وَالسَّيْفُ أَنْجَرَدَ  
صلن الله على محمد  
تُعِيدُ لِلْإِنْسَانِ مَشْرُوعَ الرَّغْدِ  
صلن الله على محمد  
عَقِيدَةَ الشَّيْطَانِ لَا أَمْرُ الصَّمَدِ  
صلن الله على محمد

صَلِّ إِلَهِي دَائِمًا عَلَى الَّذِي  
طَهَّ الشَّفِيعَ الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْوَرَى  
أَوْلَيْتَهُ مِنَ الرِّضَى مَا لَا يُحَدِّدُ  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا عَبَدُ سَجَدُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## نبي الوسيلة والشفاعة

حَازَ النَّبِيُّ الْمُرْتَقَى أَبَا وَجَدٍ

صلوات الله على محمد

ذُنِيًا وَأُخْرَى قَدْ تَغَشَاهُ الْمَدَدُ

صلوات الله على محمد

مَوْلَاهُ دَابًّا فَانظُرِ الْمَنَحَ الْمُعَدَّ

صلوات الله على محمد

فِي غَايَةِ الْكَرْبِ وَطَهُ قَدْ سَجَدَ

صلوات الله على محمد

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا كَذَا فِي يَوْمِ عَدَدٍ

صلوات الله على محمد

صَلَاتِنَا عَلَيْهِ لَفْظًا وَعَدَدٌ

صلوات الله على محمد

وَيُصَلِّحُ اللَّهُ الذَّرَارِي وَالْوَلَدُ

صلوات الله على محمد

طَهُ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا مَا جَحَدَ

صلوات الله على محمد

دَلَالَةَ التَّقْوَى لِمَنْ فِي اللَّهِ وَدُ

صلوات الله على محمد

عَلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ مِنْ دُونِ بَلَدٍ

صلوات الله على محمد

كَحَاجَّةٍ مَعَ النَّبِيِّ تُعْتَمَدُ

صلوات الله على محمد

حَيَاتُهُ بِالْحِفْظِ مِنْ كُلِّ أَوْدٍ

صلوات الله على محمد

مَا مِثْلُهُ مِنْ وَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ

صلوات الله على محمد

فِي عَالَمِ الْأَجَالِ وَالْأَمَالِ قَدْ

مُقَدَّمٌ مِنْ رَبِّهِ بَيْنَ الْوَرَى

مِنْ كُلِّ عَالٍ شَامِخٍ يَزِيدُهُ

يَوْمَ الْقِيَامِ إِذْ تَرَى الْجَمْعَ عَدَا

وَهُوَ الْحَرِيُّ بِالْمَزَايَا كُلِّهَا

وَقَدْ أَمَرْنَا فِي الْحَيَاةِ شَرَفًا

فَكُلٌّ مَنْ صَلَّى يَنَالُ الْمُبْتَعَى

وَمَنْ رَأَهُ فِي الْمَنَامِ قَدْ رَأَى

بِشَارَةً لِمَنْ رَأَى أَوْ مَنْ رُؤِيَ

وَفَضَّلَ اللَّهُ بِلَادَ الْمُصْطَفَى

وَعُمْرَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَنَا

وَمَنْ أَحَبَّ الْمُصْطَفَى تَمَيَّزَتْ

فَهُوَ الْحَبِيبُ الْمُصْطَفَى خَيْرُ الْوَرَى



صَلِّ إِلَهِي دَائِمًا عَلَى الَّذِي  
 أَوْلَيْتَهُ مِنَ الرِّضَى مَا لَا يُحَدُّ  
 ظَهَ الشَّفِيعِ الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْوَرَى  
 وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا عَبَدُ سَجَدُ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

### الخاتمة والدعاء

الْحَمْدُ لِلرَّحْمَنِ مَوْلَانَا الصَّمَدُ  
 أَتَمَّ هَذَا النِّظْمَ عَنْ خَيْرِ الْوَرَى  
 سَأَلْتُ رَبِّي مِنْ كَرِيمِ جُودِهِ  
 وَحَاضِرِ وَغَائِبِ مُرْتَبِطِ  
 أَنْ يُسَبِّلَ السَّتْرَ عَلَيْنَا كَرَمًا  
 عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ سَعِيًّا دَائِبًا  
 مُسْتَمْسِكِينَ بِالْعُرَى وَبِالْهُدَى  
 وَمُعْلِنِينَ حُبْنَا لِأَحْمَدِ  
 مِنْهُ إِلَيْهِ الْفَضْلُ وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ  
 مَنْ لَا يُسَامِي فَضْلُهُ وَلَا يُحَدُّ  
 وَمِنَّةً لِوَالِدِ كَذَا وَلَدُ  
 وَمُوصِيٍّ يَطْلُبُ إِحْسَانَ الصَّمَدِ  
 وَيُلْحِقُ الْفَرْعَ أَبًا مِنْ بَعْدِ جَدِّ  
 نَعْبُدُهُ سُبْحَانَهُ مِنْ حَيْثُ وَدُّ  
 قَوْلًا وَفِعْلًا وَنُجَافِي مَنْ فَسَدُ  
 وَأَنَّهُ دَلِيلُنَا فِي الْمُعْتَقَدِ

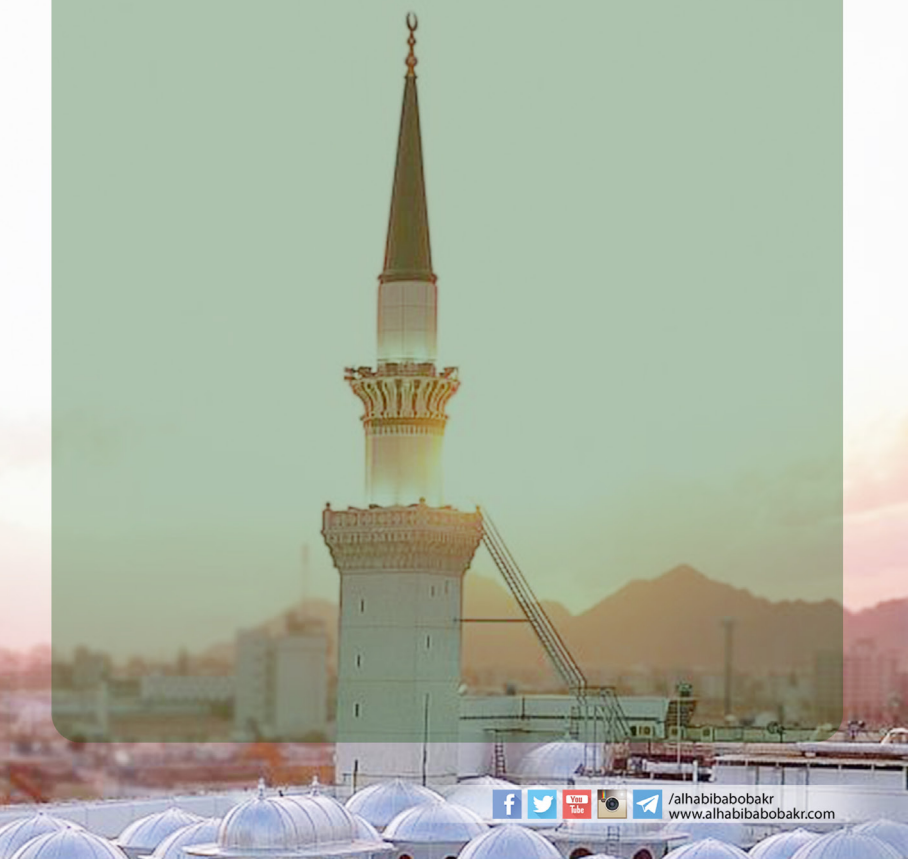
نَلْهَجُ دَابًّا بِالصَّلَاةِ شَرْفًا  
مُسْتَجْمِعِينَ هَمَّنَا فِي حُبِّهِ  
وَأَنَّهُ الْهَادِي لِخَيْرِ مَنْهَجٍ  
وَكَمْ لَهُ مِنْ مَنَّةٍ يُرْبُهَا  
تَرْجُوكَ أَنْ تَجْزِيَهُ عَنَّا فِي غَدٍ  
وَتَنْطَوِي النِّيَّاتُ فِي نِيَّتِهِ  
وَابْعَثُهُ فِي أَعْلَى مَقَامٍ سَامِقٍ  
وَسَيْلَةَ النِّجَاةِ يَوْمَ حَشْرِنَا  
يَا رَبِّ وَاِرْزُقْنَا وَمَنْ فِي جَمْعِنَا  
تَحْتَ لُؤَاءِ الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْوَرَى  
وَالطُّفْ بِنَا يَا رَبِّ فِي أَحْوَالِنَا  
صَاقَتْ رِحَابُ الْأَرْضِ مِنْ آثَامِنَا  
لَمَّا يَعُدُّ مِنْ مَخْرَجِ إِلَّاكَ يَا  
أَصَابَنَا دَاءٌ أَنْفِصَامٍ مُفْسِدٍ  
وَسَامَنَا عَدُونًا مِنْ مَكْرِهِ

وَبِالسَّلَامِ دُونَمَا حَصْرٍ وَعَدُّ  
وَذِكْرِهِ مِنْ حَيْثُمَا الْحَبُّ قَعْدُ  
قَدْ بَلَغَ الْأَمْرَ عَلَيَّ مَا قَدْ وَرَدُ  
وَنِعْمَةَ آلتِ الْإِنَّا وَمَدَدُ  
خَيْرِ الْجَزَاءِ الْمَحْضِ مِنْ خَيْرِ رَفْدُ  
تَسْلُسُلًا يَرْقَى بِأَشْيَاخِ عُمْدُ  
كَمَا وَعَدْتَ أَنْتَ أَوْفَى مَنْ وَعَدُ  
وَالشَّافِعُ الْمَقْبُولُ حَتْمًا لَا يُرْدُ  
شَفَاعَةً تَنْفَعُنَا فِي يَوْمِ غَدُ  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ أَرْبَابِ الرَّشْدُ  
لَطْفًا جَمِيلًا يَا لَطِيفُ يَا صَمَدُ  
ذُمَّ وَدَمٌّ بَيْنَ أَهْلِ الدِّينِ مَدُ  
مَنْ تَكْشِفُ الْأَسْوَاءَ مِنْ كُلِّ بَلَدُ  
عَنْ شَرَفِ الْإِسْلَامِ فَانْهَدَّ الْجَسَدُ  
مَا فَرَّقَ الْأَوْطَانَ عَدًّا وَعُدَدُ

وَزَادَنَا جَهْلًا بِلِعْمِ ضَعَةٍ  
لِخِدْمَةِ الدُّنْيَا وَمَنْ فِيهَا أَحْتَشِدُ  
حَتَّى نَسِينَا دِينَنَا وَعِزَّنَا  
وَدَاتَنَا وَعَلِمْنَا فِيهَا أَسْتَجِدُ  
نَشْكُو زَمَانًا وَهُوَ يَشْكُو حَالَنَا  
مَنْ فَعَلْنَا الْمَأْسُوفِ أُمَّاً وَوَلَدُ  
رَبَّاهُ غَوْثًا لِلْعِبَادِ مَا لَهَا  
وَبِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ نُرْتَجِي  
إِيَّاكَ تَجَلِي الْكَرْبِ عَنَّا وَالْعُقْدُ  
قَبُولْنَا يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُسْتَنْدُ

صَلِّ إِلَهِي دَائِمًا عَلَى الَّذِي  
أَوْلَيْتَهُ مِنَ الرِّضَى مَا لَا يُحَدُّ  
طَهَ الشَّفِيعِ الْمُجْتَبَى خَيْرِ الْوَرَى  
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ مَا عَبَدُ سَجَدُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ



/alhabibabobakr

www.alhabibabobakr.com